وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جـــامعة ديالـــــى

كليـــة التربيـــة الأساسية

# الكفايات التعليمية لمدرّسي الكيمياء من وجهة نظرهم وعلاقتها بدافعية طلبتهم

رسالة مقدمة إلى مجلس كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية ( طرائق تدريس العلوم )

من قبل

غفران عبد الكريم عباس القيسي

اشراف

الأستاذ المساعد

هديل ساجد ابراهيم

١٤٤٣ هـ العراق ٢٠٢٢م

﴿ كَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِيكُمۡ رَسُولٗا مِّنكُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِنَا

وَيُزَكِّيكُمۡ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمۡ

تَكُونُواْ تَعۡلَمُونَ ﴾

صدق الله العظيم

( سورة البقرة، الآية ١٥١ )

# إقرار المشرف

أشـهدُ أن إعـداد هـذهِ الرسـالة الموسـومة بـ ( **الكفايـات التعليميـة لمدرّسـي الكيميـاء مـن وجهـة نظـرهم وعلاقتهـا بدافعيـة طلبـتهم** ) التـي تقـدمت بهـا الطالبـة( **غفـران عبـد الكـريم عبـاس** ) قـد جـرت بإشـرافي فـي كليـة التربيـة الأساسـية / جامعـة ديـالى، وهـي جـزء مـن متطلبـات نيـل درجـة الماجسـتير فـي التربية (طرائق تدريس العلوم ).

**الاستاذ المساعد**

**هديل ساجد ابراهيم**

**/ / ٢٠٢٢**

بناءً على التوصيات المتوافرة في الرسالة ومراعاة الباحثة لمنهجية البحث العلمي أُرشح هذه الرسالة للمناقشة.

**الاستاذ المساعد الدكتور**

**زهير حسين جواد**

**رئيس قسم العلوم**

**/ / ٢٠٢٢**

# اقرار المقوم الاحصائي

أشـهد ان الرسـالة الموسـومة بـ( **الكفايـات التعليميـة لمدرّسـي الكيميـاء وعلاقتهـا بدافعيـة طلبـتهم** ) التـي تقـدمت بهـا الطالبـة (**غفـران عبـد الكـريم عبـاس**) قـد جرت مراجعتها وتقويمها احصائياً ووجدتها صالحة للمناقشة ولأجلهِ وقعت.

**التوقيع:**

**اللقب العلمي والاسم:**

**/ / ٢٠٢٢**

# إقرار المقوم اللغوي

أشـهد أنــي قـرأت الرسـالة الموسـومة بـ ( **الكفايــات التعليميــة لمدرّســي الكيميــاء مــن وجهــة نظــرهم وعلاقتهــا بدافعيــة طلبــتهم** ) التــي تقـدمت بهـا الطالبـة **(غفــران عبــد الكــريم عبــاس)** وقـد اطلعـت عليهـا ودققتهـا مـن الناحيـة اللغويـة، وبـذلك أصـبحت الرسـالة مُصـاغة علـى وفـق قواعـد اللغـة وتـم تقويمهـا مـن قبلـي لغوياً، وبناءً على التوصيات والصلاحيات وقعتُ على ذلك.

**التوقيع:**

**اللقب العلمي والاسم:**

**التخصص:**

**/ / ٢٠٢٢**

# إقرار المقوم العلمي الاول

أشهد إني قرأتُ الرسالة الموسومة بـ ( **الكفايات التعليمية لمدرّسي الكيمياء من وجهة نظرهم وعلاقتها بدافعية طلبتهم)** التي تقدمت بها الطالبة **( غفران عبد الكريم عباس )** في جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية تخصص ( طرائق تدريس العلوم )، وقد قومتها علمياً فأصبحت سليمة من الناحية العلمية، وبناءً على التوصيات والصلاحيات وقعتُ على ذلك.

**التوقيع:**

**اللقب العلمي والاسم:**

**التخصص:**

**/ / ٢٠٢٢**

# إقرار المقوم العلمي الثاني

أشـهد إنــي قـرأتُ الرسـالة الموسـومة بـ ( **الكفايــات التعليميــة لمدرّســي الكيميــاء مــن وجهــة نظــرهم وعلاقتهــا بدافعيــة طلبــتهم)** التــي تقـدمت بهـا الطالبـة **( غفــران عبــد الكــريم عبــاس )** فــي جامعــة ديــالى / كليــة التربيــة الاساسـية تخصــص ( طرائــق تــدريس العلــوم )، وقــد قومتهــا علميــاً فأصــبحت ســليمة مــن الناحية العلمية، وبناءً على التوصيات والصلاحيات وقعتُ على ذلك.

**التوقيع:**

**اللقب العلمي والاسم:**

**التخصص:**

**/ / ٢٠٢٢**

# قرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهد أننا أطلعنا على هذهِ الرسالة الموسومة بـ( **الكفايات التعليمية لمدرّسي الكيمياء من وجهة نظرهم وعلاقتها بدافعية طلبتهم** ) التي تقدمت بها الطالبة ( **غفران عبد الكريم عباس** ) وقد ناقشنا الطالبة في محتوياتها وفصولها وملاحقها وفي ما لهُ علاقة بها، ونرى إنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس العلوم) وبتقدير (  ) بتاريخ  /  / ٢٠٢٢

**رئيس اللجنة**

**التوقيع:**

**اللقب العلمي والاسم:**

**/ / ٢٠٢٢**

**عضو اللجنة**

**التوقيع:**

**اللقب العلمي والاسم:**

**/ / ٢٠٢٢**

**عضو اللجنة**

**التوقيع:**

**اللقب العلمي والاسم:**

**/ / ٢٠٢٢**

**عضواً ومشرفاً**

**التوقيع:**

**اللقب العلمي والاسم: أ.م.هديل ساجد إبراهيم**

**/ / ٢٠٢٢**

صُدقت هذهِ الرسالة من قبل مجلس كلية التربية الأساسية في جامعة ديالى بجلستهُ المرقمة (  ) المنعقدة بتاريخ  /  / ٢٠٢٢

**الاستاذ الدكتور**

**عبد الرحمن ناصر راشد**

**/ /٢٠٢٢**

**العميد/ وكالة**

# إهداء

الــى من علمني إن الدنيا كفاح.. وسلاحها العـلم والمعــرفة

( أبي الغالي )

الــى الشمعة التي تنير طريقي.. قدوتي و ينبوع الحب والعطاء

( أمي العزيزة )

الــى الصــديق الأبـدي.. ومــصدر إعتمادي والسنــد

( غزوان )

الــى مرآتي في الحياة.. ورفيقتي الناصحــة الأمينـة

( غصون )

الى الزهرة المبتهجة.. ورفيقة اللحظات السعيدة

( فرح )

أُهدي لكم هذا الجهد المتواضع

غفران

# شكر وامتنان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، أحمده على نعمته حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه والصلاة والسلام على خير خلق الله سيدنا محمد وعلى آلهِ وصحبهِ أجمعين.

فالشكر اولاً واخيراً لله عز وجل على عظيم نعمه ووافر فضله وتمام كرمه... له الحمد والشكر ان وهبني الصبر والعزيمة وذلل لي الصعاب لإتمام هذا البحث.

واتوجه بالشكر الجزيل الى جامعتي العزيزة (جامعة ديالى) وعمادة كلية التربية الاساسية لما قدموه من دعم ورعاية للباحثة طوال مدة الدراسة والشكر موصول الى رئاسة قسم العلوم متمثلاً بأساتذتهِ ومنتسبيهِ وعلى رأسهم الدكتور (زهير حسين جواد) فجزاهم الله خير الجزاء.

كما وأتوجه بخالص شكري وتقديري إلى الاستاذة (هديل ساجد ابراهيم) المشرفة على هذا البحث، إذ كان لجهودها المميزة وآرائها السديدة ومتابعتها المستمرة واخلاقها الطيبة ومساندتها الأثر الكبير في انجاز هذا البحث، فكانت نعم المشرفة ونعم الموجهة، أسأل الله أن يجعل هذا الجهد في ميزان حسناتها، ويمدها بالصحة والعافية، راجية من الله سبحانه وتعالى أن يوفقها لخدمة العلم والمسيرة العلمية.

كذلك اقدم شكري وامتناني الى السادة المحكمين لما بذلوه من جهد ووقت، ولما قدموه من نصائح وتوجيهات في تحكيم ادوات الدراسة، والشكر موصول الى الدكتور (ياسر المكدمي) والاستاذ (محمد عدنان) لجهودهم المبذولة لمساعدتي في الجزء الاحصائي من بحثي.

كما يسرني أن أتقدم بالشكر الممزوج بالمودة الى الدكتور (حسين عبد المجيد) لما أبداه من دعم ومساندة والذي كان لهُ اثر كبير في الجولات الميدانية والزيارات المتعلقة بالبحث فضلاً عن دورهُ في ابداء النصيحة والمشورة طيلة فترة البحث.

ولا يفوتني ان اتقدم بشكري وتقديري الى كافة منتسبي المديرية العامة لتربية ديالى لمساعدتهم في توفير البيانات المطلوبة، و إلى جميع إدارات المدارس في قضاء بعقوبة لما ابدوه من تسهيلات يسرت إجراء البحث، والى زملاء الدراسة الاعزاء وفقهم الله تعالى، وكل من أسهم وقدم يد العون والمشورة والمساعدة.

## مستخلص البحث

هدف البحث الحالي الى التعرف على:-

١) مستوى الكفايات التعليمية لمدرّسي الكيمياء في قضاء بعقوبة في المجالات الستة والمؤشرات الفرعية لكل مجال.

٢) الفروق الاحصائية في مستوى الكفايات التعليمية لمدرّسي الكيمياء لمتغير الجنس وسنوات الخدمة.

٣) مستوى دافعية الطلبة نحو مادة الكيمياء.

٤) الفروق الاحصائية في مستوى الدافعية للطلبة تبعا لمتغير الجنس.

٥) العلاقة الارتباطية بين الكفايات التعليمية لمدرّسي الكيمياء ودافعية طلبتهم.

وتحقيقاً لأهداف البحث أعدت الباحثة استبانة للكفايات التعليمية لمدرّسي مادة الكيمياء والتي تضمنت (٣٠) فقرة موزعة على ستة مجالات. كما أعدت الباحثة مقياساً للدافعية والذي تضمن (٣٠) فقرة، وتم استخراج الخصائص السايكومترية لكل منهما والمتمثلة بالصدق والثبات، وتحدد مجتمع البحث الحالي بمدرّسي مادة الكيمياء في المرحلة الاعدادية في المدارس الاعدادية والثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠٢١ / ٢٠٢٢)، إذ استعملت الباحثة أسلوب العينة العشوائية في اختيار مدرّسي الكيمياء، وبلغ أفراد العينة (٩٠) مدرّساً ومدرّسة بواقع (٣٦) مدرّساً و(٥٤) مدرّسة، و (٤٧) طالباً و(٤٣) طالبة.

وبعد معالجة البيانات احصائياً أظهرت النتائج ما يأتي:

١. يمتلك مدرسي الكيمياء بصورة عامة كفايات تعليمية بمستوى اداء جيد باستثناء كفايات التقويم والوسائل التعليمية.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الكفايات التعليمية لمدرسي الكيمياء تعزى لمتغير الجنس.

٣. وجود فروق ذات دلالة احصائية في الكفايات التعليمية تعزى لمتغير سنوات الخدمة لصالح مدرسي الكيمياء ممن خدمتهم (١٠) سنوات واكثر.

٤. امتلاك طلبة الصف السادس الاعدادي دافعية نحو مادة الكيمياء.

٥. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الدافعية تعزى لمتغير الجنس.

٦. توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الكفايات التعليمية لمدرسي الكيمياء ودافعية طلبتهم .

# ثبت المحتويات


| الموضوع | رقم الصفحة |
|---|---|
| الآية القرآنية | |
| إقرار المشرف | |
| إقرار المقوم الاحصائي | |
| إقرار المقوم اللغوي | |
| إقرار المقوم العلمي الأول | |
| إقرار المقوم العلمي الثاني | |
| قرار لجنة المناقشة | |
| اهداء | |
| شكر وامتنان | |
| مستخلص البحث | أ |
| ثبت المحتويات | ب – د |
| ثبت المخططات | د |
| ثبت الجداول | هـ – و |
| ثبت الاشكال | و |
| ثبت الملاحق | ز |
| **الفصل الاول: التعريف بالبحث** | **١ – ٢٠** |
| مشكلة البحث | ٣ – ٨ |
| اهمية البحث | ٨ – ١٦ |
| أهداف البحث | ١٦– ١٧ |
| حدود البحث | ١٧ |
| تحديد المصطلحات | ١٧–٢٠ |

| | |
|---|---|
| **الفصل الثاني:خلفية نظرية ودراساتٍ سابقة** | ٢١-٦٧ |
| المحور الاول: خلفية نظرية | ٢٢-٥٧ |
| أولاً: الكفايات التعليمية | ٢٢-٤٥ |
| التطور التاريخي للكفايات التعليمية | ٢٢-٢٣ |
| الاساس النظري لحركة الكفايات التعليمية | ٢٣-٢٤ |
| مصادر اشتقاق الكفايات التعليمية | ٢٤-٢٧ |
| مكونات الكفايات التعليمية | ٢٨-٢٩ |
| انواع الكفايات التعليمية | ٢٩-٣٠ |
| تصنيف الكفايات التعليمية | ٣٠-٤٥ |
| ثانيا: الدافعية | ٤٥-٥٧ |
| اهمية دراسة الدافعية | ٤٦ |
| وظائف الدافعية | ٤٧-٤٨ |
| تصنيف الدافعية | ٤٨-٤٩ |
| العوامل المؤثرة في الدافعية | ٤٩-٥٢ |
| النظريات التي فسرت الدافعية | ٥٢-٥٧ |
| المحور الثاني: دراساتٍ سابقة | ٥٧-٦٧ |
| اولاً: الدراسات التي تناولت الكفايات التعليمية | ٥٨-٦٢ |
| ثانياً: الدراسات التي تناولت الدافعية | ٦٣-٦٦ |
| جوانب الافادة من الدراسات السابقة | ٦٧ |
| **الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته** | ٦٨-١٠٧ |
| اولاً: منهج البحث | ٦٩-٧٠ |
| ثانياً: مجتمع البحث وعينته | ٧٠-٧٢ |
| ثالثاً: اداتا البحث | ٧٣-١٠٥ |

| | |
|---|---|
| رابعاً: تطبيق الأداتين | ١٠٥ |
| خامسًا: الوسائل الاحصائية | ١٠٦-١٠٧ |
| **الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها** | ١٠٨-١٢٤ |
| عرض النتائج وتفسيرها | ١٠٩-١٢٤ |
| الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات | ١٢٥-١٢٦ |
| الاستنتاجات | ١٢٥ |
| التوصيات | ١٢٥-١٢٦ |
| المقترحات | ١٢٦ |
| **المصادر** | ١٢٧-١٤١ |
| أولاً: المصادر العربية | ١٢٨-١٣٨ |
| ثانيًا: المصادر الاجنبية | ١٣٩-١٤١ |
| **الملاحق** | ١٤٢-١٧٩ |
| Abstract | A – B |


## ثبت المخططات


| رقم المخطط | العنوان | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| ١ | ملخص الفصل الأول | ٢ |
| ٢ | مصادر اشتقاق الكفايات التعليمية | ٢٧ |
| ٣ | مكونات الكفايات التعليمية | ٢٩ |
| ٤ | المجالات المعتمدة في البحث الحالي | ٣٤ |
| ٥ | النظريات التي فسرت الدافعية | ٥٧ |
| ٦ | اجراءات البحث | ٦٩ |

# ثبت الجداول


| رقم الجدول | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| ١ | عينة البحث لمدرّسي مادة الكيمياء | ٧١ |
| ٢ | عينة البحث لطلبة الصف السادس الاعدادي | ٧٢ |
| ٣ | صلاحية الخبراء على فقرات مجالات الكفايات التعليمية | ٧٤-٧٧ |
| ٤ | نتائج ( T-test ) لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية لفقرات استبانة الكفايات التعليمية | ٨٠-٨١ |
| ٥ | قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لاستبانة الكفايات التعليمية | ٨٤ |
| ٦ | قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لاستبانة الكفايات التعليمية | ٨٥-٨٦ |
| ٧ | معامل الارتباط بين درجة المجال والدرجة الكلية على استبانة الكفايات التعليمية | ٨٧ |
| ٨ | معاملات الثبات لمجالات الكفايات التعليمية بطريقتي (إعادة الاختبار والفا كرونباخ) | ٨٩ |
| ٩ | المؤشرات الاحصائية لاستبانة الكفايات التعليمية | ٩٠ |
| ١٠ | صلاحية الخبراء على فقرات مقياس الدافعية | ٩٣-٩٥ |
| ١١ | نتائج ( T-test ) لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الدافعية | ٩٨-٩٩ |
| ١٢ | قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الدافعية | ١٠١ |
| ١٣ | المؤشرات الاحصائية لمقياس الدافعية | ١٠٤ |

| | | |
|---|---|---|
| ١٤ | نتائج اختبار (T–test) لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للتعرف على الكفايات التعليمية لدى عينة البحث | ١١٠ |
| ١٥ | نتائج ( T–test) لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للتعرف على كل مجال من مجالات الكفايات التعليمية لدى عينة البحث | ١١١ |
| ١٦ | المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لفقرات الكفايات التعليمية | ١١٢–١١٥ |
| ١٧ | نتائج اختبار( T–test) لاختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث للكفايات التعليمية حسب متغير الجنس | ١١٩ |
| ١٨ | نتائج اختبار (T–test) لاختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث للكفايات التعليمية حسب متغير سنوات الخدمة | ١٢٠ |
| ١٩ | نتائج اختبار (T–test) لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للتعرف على الدافعية لدى عينة البحث | ١٢١ |
| ٢٠ | نتائج اختبار (T–test) لاختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث للدافعية حسب متغير الجنس | ١٢٢ |
| ٢١ | العلاقة الارتباطية بين الكفايات التعليمية لمدرسي الكيمياء ودافعية طلبتهم | ١٢٣ |


## ثبت الاشكال


| رقم الشكل | العنوان | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| ١ | هرم ماسلو للحاجات | ٥٦ |
| ٢ | التوزيع الاعتدالي لدرجات الكفايات التعليمية لمدرسي الكيمياء | ٩١ |
| ٣ | التوزيع الاعتدالي لدرجات مقياس الدافعية للطلبة | ١٠٥ |

# ثبت الملاحق


| رقم الملحق | العنوان | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| ١ | كتاب تسهيل مهمة صادر من المديرية العامة لتربية محافظة ديالى | ١٤٣ |
| ٢ | كتاب يثبت عدم وجود مشرف اختصاص لمادة الكيمياء ضمن المديرية العامة لتربية محافظة ديالى | ١٤٤ |
| ٣ | مجتمع البحث من مدرسي الكيمياء والطلبة موزعين على المدارس الثانوية والاعدادية في قضاء بعقوبة | ١٤٥-١٥٠ |
| ٤ | استبانة استطلاعية | ١٥١ |
| ٥ | اسماء مدرسي ومدرسات مادة الكيمياء الذين وجهت لهم استبانة استطلاعية | ١٥٢ |
| ٦ | استبانة الكفايات التعليمية بصورتها الأولية | ١٥٣-١٥٦ |
| ٧ | مقياس الدافعية بصورته الأولية | ١٥٧-١٦٠ |
| ٨ | اسماء السادة الخبراء والمحكمين وألقابهم العلمية واختصاصهم ومكان العمل وطبيعة الاستشارة الذين استعين بهم | ١٦١-١٦٢ |
| ٩ | استبانة الكفايات التعليمية لمدرسي الكيمياء بصورتها النهائية | ١٦٣-١٦٩ |
| ١٠ | مقياس الدافعية للطلبة بصورتهِ النهائية | ١٧٠-١٧٤ |
| ١١ | درجات مدرسي الكيمياء على استبانة الكفايات التعليمية ودرجات الطلبة على مقياس الدافعية | ١٧٥-١٧٨ |

# الفصل الأول

# التعريف بالبحث

**أولاً: مُشكلة البحث.**

**ثانياً: أهمية البحث.**

**ثالثاً: أهداف البحـث.**

**رابعاً: حدود البحث.**

**خامساً: تحديد المصطلحات.**

**مخطط (١)**

**ملخص الفصل الاول**

**( من اعداد الباحثة )**

**اولاً: مشكلة البحث Problem of the research**

يشهد العالم اليوم تطوراً معرفياً وتكنولوجياً متسارعاً، فضلاً عن إنهُ مرَ بجائحة لم تمر بها البشرية الا في اوقات نادرة الحدوث، إذ كان لهذه الجائحة أثراً كبيراً في كثير من مجالات الحياة ومنها المجال التربوي، إذ إنَّ هذهِ الجائحة سببت إنقطاع الطلبة عن الحضور الى المؤسسات التعليمية واللجوء الى التعلم عن بعد ، مما أدى الى تدني مستوى دافعيتهم نحو التعلم، فضلًا عن انها فرضت على المدرس استخدام وسائل وادوات تتطلب منهُ امتلاك مهارات وكفايات ذات مستوى عالٍ من الأداء، كإستخدام التكنولوجيا الحديثة والانترنيت والوسائط المتعددة لكي يستطيع من خلالها المدرس تقديم المحتوى التعليمي بصورة تتناسب مع ظروف الجائحة من جهة ، ومع قدرات الطلبة من جهة أخرى ، ومع هذا التغير لم تعد الطرق التقليدية والكفايات التي يتمتع بها المدرس كافية لايصال المعلومات الى الطلبة وإثارة اهتمامهم و دافعيتهم نحو التعلم ، وهذا ما جعل العملية التربوية امام تحدٍ كبير لمواكبة تلك التغيرات التي طرأت على التعليم.

ولمواكبة هذا التطور المتسارع وحلاً للمشكلات التي واجهت العمل التعليمي، كان لابد من متابعة المدرّس وتأهيلهُ نظرياً وعملياُ بالكفايات التعليمية وتصميم البرامج التدريبية المناسبة لدعم هذهِ الكفايات وتطويرها وتسخيرها للعملية التعليمية لتحقيق الاهداف المرجوة ومواجهة المشكلات التي تعترض العمل التربوي باعتبار المدرّس ركناً أساسياً من أركان النظام التربوي.

إذ إن نجاح عملية التعليم وجودتها وفاعليتها تتوقف على قُدرة المدرّس في تحقيق الاهداف المخطط لها، اذ قد تتجلى في الكفايات التي يمتلكها المدرّس في غرفة

الصف من خلال تنفيذهُ للدرس وربط موضوع الدرس بالواقع الاجتماعي الذي يعيشهُ الطلبة، واستخدام المدرّس طرق تدريسية متنوعة، ووسائل تعليمية مناسبة لمحتوى موضوع الدرس، فضلاً عن قدرة المدرّس على مواكبة آخر التحديثات التي توصل اليها العلم وتعميق معلومات الدرس بصورة أكبر مما يحتويه الكتاب المدرّسي.

(العيفاوي ورفيدة، ٢٠٢٠: ص٩).

ومن خلال مناقشة الباحثة لبعض المدرسين والمختصين في تدريس الكيمياء وجدت أنَّ بعض الطلبة لا يُقبلون على دراسة هذه المادة، ويواجهون صعوبة في فهمها وذلك لاحتواء مادة الكيمياء على بعض المفاهيم والقوانين التي يصعب على الطالب إدراكها، إذا ما قدمت بصورة مجردة من قبل المدرس.

فالمدرس هو مفتاح تحسين العملية التعليمية لما له من اثر كبير في الطلبة بأقواله ، وافعالهِ ، ومهاراتهِ وسائر تصرفاتهِ التي ينقلها الى الطلبة بطريقة شعورية أو لا شعورية ، إذ ان عملية التعليم في وقتنا الحاضر تتطلب من المدرس مهارات وكفايات متعددة لابد ان يمتلكها لمواكبة التطور الذي يشهدهُ العالم ، باعتبارهِ احد الدعامات الاساسية للعملية التعليمية ، فهو يحمل على عاتقهِ مسؤولية كبيرة تجاه مهنة التعليم ، مما يتطلب منهُ إستثمار جميع الوسائل المتاحة لديه لتحقيق الاهداف التعليمية للطلبة و رفع مستوى دافعيتهم واهتمامهم بالتعلم ، لذا ينبغي ان يكتسب المدرس قدرات ادائية ومعرفية ووجدانية ومهارات تمكنه من القيام بدورهِ ليتمكن من ممارسة مهنة التعليم بقدر كبير من الدقة والاتقان وبالتالي رفع مستوى دافعية طلبتهِ ( الموسوي وآخرون ، ٢٠٢٢، ص٣٩-٤٠ ).

وبما أنَّ مادة الكيمياء ضمن المواد العلمية المهمة وذات صلة وثيقة بحياة الإنسان وما يحيط بهِ من أحداث وظواهر طبيعية مختلفة، فضلاً عن احتواء هذه المادة على المفاهيم المجردة والتي تحتاج الى توضيح للطلبة ليتمكنَّوا من إدراكها وفهمها، اذ تساهم مادة الكيمياء في تزويد الطلبة بالمعارف والمهارات والخبرات ورفدهم بالحقائق والمعلومات التي تمكنهم من فهم الكون الذي يعيشون فيهِ، وما يدور فيهِ من أحداث وظواهر، ولان أحد أهداف تدريس مادة الكيمياء هو مساعدة الطلبة في اكتساب المفاهيم الكيميائية، كان لابد من الاهتمام بتدريس هذه المادة بصورة سليمة وواضحة لمساعدة الطلبة على أن يُسهموا بشكل فاعل في فِهم وحل المشكلات التي تواجههم في البيئة والمجتمع (الحيدري، ٢٠١٢: ص٤).

وترى الباحثة أن تدريس مادة الكيمياء وما تحتويه من مفاهيم علمية دقيقة وأنشطة وتجارب مختبرية تحتاج الى مدرّس يمتلك مهارات وكفايات خاصة بهذه المادة وذات مستوى عالٍ لكي تمكنهُ من إجراء التجارب بدقة وإتقان واستخدام الوسائل التعليمية بطريقة تحقق الاهداف المرجوة وإكساب الطلبة الخبرات والمعلومات والمهارات اللازمة لهم في المراحل الدراسية اللاحقة.

وتضيف (الرواشدة، ٢٠٠٩) على أن تدريس مادة الكيمياء لا يقتصر على تزويد الطلبة بالمعارف العلمية فحسب، بل تحويل تلك المعارف الى عمل ونشاط، لكي يتسنى للطلبة الانتفاع بهذه المعارف مستقبلاً، إذ إن تحويل المعرفة الى نشاط وتجارب يكسب الطلبة الخبرة والمهارة ويوفر لهم الرغبة في تعلم مادة الكيمياء واكتساب تلك المفاهيم، وبعبارة أُخرى يوفر لهم الدافعية والاستعداد نحو مادة الكيمياء مما يُحفزهم على الدراسة ويرفع من مدى شغفهم نحو المادة (الرواشدة، ٢٠٠٩: ص٢).

وترى الباحثة أنهُ يجب تأهيل مدرّس مادة الكيمياء وتدريبهُ تدريباً متميزاً ليكسب قدرات أدائية ومهارات مناسبة تمكنهُ من القيام بدورهِ بشكل فعال في استخدام الوسائل التعليمية والانشطة ليستطيع تدريس مادة الكيمياء بدرجة عالية من الكفاية والدقة والإتقان، ومن خلال ما ذُكر سابقاً، تتبلور مشكلة البحث الحالي في افتقار برامج الإعداد والتدريب الخاصة بمدرّسي مادة الكيمياء (قبل الانخراط في الخدمة واثنائها) للكفايات التعليمية التي يفترض أن يمتلكها مدرّسي الكيمياء أثناء ممارستهم لمهنة التدريس، لاسيما إن مديرية التربية في محافظة ديالى تؤكد بعدم امتلاكها أي مشرف متخصص في مادة الكيمياء ضمن كادر الإشراف في المديرية العامة لتربية محافظة ديالى ملحق (٢) الامر الذي دَفع الباحثة للخوض في هذا الموضوع، إذ إن قلة توفر الكفايات التعليمية الضرورية لمدرّسي الكيمياء تؤدي الى مردودات سلبية في عملية تدريس مادة الكيمياء.

وتأكيداً على إن المشكلة مازالت قائمة وجهت الباحثة استبانة استطلاعية مفتوحة ملحق (٤) لعدد من مدرّسي مادة الكيمياء والبالغ عددهم (١٠) في المدارس الاعدادية والثانوية الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى ملحق (٥)، لمعرفة مدى امتلاكهم للكفايات التعليمية، وتبين ما يأتي :-

- (٩٠%) من المدرّسين والمدرّسات يؤكدون أن هنالك ضعفاً في مستوى الكفايات التعليمية لمدرّسي مادة الكيمياء.
- (٨٠%) من المدرّسين والمدرّسات لم يكن لديهم معلومات كافية عن (الكفايات التعليمية )، وخاصة الذين كانت عدد سنوات خدمتهم أقل من (١٠) سنوات، وإن نسبة (٢٠%) من المدرّسين والمدرّسات يمتلكون الكفايات التعليمية اللازمة

لتدريس مادة الكيمياء، وخاصة الذين كانت عدد سنوات خدمتهم اكثر من (١٠) سنوات.

- (٨٠%) من مدرّسي مادة الكيمياء أكدوا إن هناك ضعفاً في مستوى دافعية طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية في مادة الكيمياء.

وقد عززت هذه المؤشرات بنتائج الدراسات السابقة التي أكدت أن هناك انخفاضاً في مستوى بعض الكفايات لمدرّسي مادة الكيمياء كدراسة (الجنابي، ٢٠٠٢) ودراسة (الصافي، ٢٠٠٥) ودراسة (السامرائي، ٢٠٢٠)، وكذلك ضعفاً في دافعية الطلبة نحو مادة الكيمياء وهذا ما أكدته دراسة (عمران، ٢٠١٢).

ومن خلال ما تقدم قد يكون لمدرّسي مادة الكيمياء لديهم ضعف في بعض مجالات الكفايات التعليمية، وإن هذا الضعف قد يؤثر سلباً في دافعية الطلبة وتفكيرهم واستيعابهم للمادة العلمية، إذ أن امتلاك المدرّسين لكفايات ضعيفة يجعل من دور الطلبة مهمشاً مما يؤدي الى تدنِ دافعيتهم نحو مادة الكيمياء.

إذ ان استثارة دوافع الطلبة وتوفير الخبرات والانشطة التي تثير دافعيتهم وتشبع حاجاتهم ورغباتهم يعد من أهم الاسس التي يجب على المدرّس أن يهتم بها أثناء التعليم، وهذا ما تؤكد عليهِ التربية الحديثة من ضرورة وجود غرض وهدف واضح يدفع الطلبة نحو التعلم وإتاحة الفرصة للمشاركة الفعلية في اختيار الموضوعات والمشكلات التي تمس نواحي هامة في حياتهم ليشعروا بدافع حقيقي نحو تلك المادة.(زيتون، ٢٠٠٣: ص٤٤٨).

ومن خلال ما ذُكر سابقاً تتمثل مشكلة البحث الحالي في السؤال الآتي:-

**مامستوى الكفايات التعليمية التي يمتلكها مدرّسي الكيمياء من وجهة نظرهم وعلاقتها بدافعية طلبتهم؟**

**ثانياً: أهمية البحث The significance of the research**

يشهد العصر الحالي تقدماً علمياً وتكنولوجياً في شتى ميادين الحياة، ولم يعد بوسع الفرد أن يحيط إلا بالقدر اليسير من هذه المعارف والتغيرات المتدفقة، لذا تقع على المؤسسة التربوية مسؤولية كبيرة في مواجهة هذا التطور ومتطلباتهِ وتحدياتهِ المستقبلية ومعرفة الأساليب الملائمة للانتفاع من المعرفة وتوظيفها لحل المشكلات التي يتعرض لها الطلبة.

إذ تلعب التربية دوراً مهماً وبارزاً في الحياة الانسانية لما لها من أهمية بالغة لمواجهة متطلبات الحياة، ودورها الفعال في إحداث التطور المرغوب في شخصية الانسان من خلال تنمية مهاراتهِ وإبراز قدراتهِ وتزويدهِ بالمعارف والخبرات التي تمكنهُ من فهم العالم المحيط به لتجعلهُ قادراً على أن يحيا حياة ناجحة وسد حاجات مجتمعهِ قدر المستطاع، فالتربية أداة المجتمع ووسيلتهُ في تكوين المواطن الصالح الذي يتمتع بالتكيف والانسجام مع نفسهِ ومع مجتمعهِ (الرواجيه، ٢٠٠٠: ص١٦٠).

وإن التقدم السريع الذي يشهدهُ العالم بمختلف جوانب الحياة العلمية والتكنولوجية لهُ تأثير على التربية، على أساس إن وظيفة التربية هي المحافظة على نمو المجتمعات البشرية واستمرار تقدمها، ولكي يستطيع المُجتمع مواكبة هذه التطورات ومواجهة التحديات كان لزاماً عليهِ أن يكون لديهِ أنظمة تربوية قوية ورصينة تستند الى مبادئ

وأُسس علمية ثابتة، لذا فإن الغالبية العظمى من دول العالم المتقدمة تقوم بمراجعة أنظمتها التربوية بغية مواكبة التطورات المتسارعة (الحيلة، ١٩٩٩: ص١٩).

والمدرّسة هي الوحدة الإجرائية التي تترجم فلسفة التربية وأهدافها الى تطبيقات عملية، فهي المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي تقوم بوظيفة التربية وتوفر الظروف المناسبة لتحقيق أهداف المجتمع (المرشدي، ٢٠١٣: ص٢).

وتحتل المدرسة المكان الاول بين وسائل الإصلاح والتقدم في أي مجتمع من المجتمعات، وإن نتائج العملية التربوية تتوقف الى حد كبير على المدرّسين وكفاياتهم ومعرفتهم بقدرات وإمكانيات طلبتهم (الوتاري، ٢٠٠٢: ص٦).

إذ يحتل المدرّس الصدارة في إنجاح النظام التربوي وتحقيق أهدافه، ولهُ أثر كبير وفعّال في تفكير وسلوك الطلبة وإثارة دافعيتهم نحو التعلم، وإن مهنة التعليم لم تعد قائمة على الفطرة والموهبة والممارسة فقط، بل لابد من إتقان الأصول والقواعد والأساليب الفنية القائمة على أُسس علمية مستمدة من الأُطر والنظريات التربوية والنفسية الى جانب التدريب والتأهيل قبل الخدمة وإثناءها (الموسوي وآخرون، ٢٠٢٢: ص٣٩).

فمهما تعددت وتنوعت مصادر المعلومات والمعرفة يبقى المدرّس مسؤولاً عن مختلف الخبرات التي يكتسبها الطلبة في مختلف المراحل الدراسية، اذ إن تنمية المدرّس وتطوير أساليبهُ التعليمية يعتمد الى حد كبير على عملية إعدادهُ بشكل مناسب من خلال الدورات التدريبية التي تزيد من معدل كفايات المدرّسين لأنها تساعد في تطوير أسلوب الاداء وتنوعهُ وتساعدهُ على الابداع في استعمال التقنيات الحديثة والوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق الخبرة المتكاملة في تخصص مادة الكيمياء، فضلاً عن

حرص المدرّس في تطوير ذاته باستمرار من خلال القراءة والاطلاع على احدث النظريات التربوية الحديثة لتنمية الجانب الثقافي والشخصي لديه (الاسدي وآخرون، ٢٠١٦: ص٩).

وترى الباحثة أن مشاركة مدرّسي مادة الكيمياء في الدورات والبرامج التدريبية باستمرار لهُ أثر كبير في تنمية الكفايات التعليمية لديهم وتطويرها، مما قد يساعدهم في ممارسة مهنة التعليم بكفاءة وأداء متقدم.

إذ ان تعليم مادة الكيمياء يحتاج مدرّساً يمتلك كفايات بمستوى عالٍ من الدقة والاتقان لان مادة الكيمياء تعد من المواد الاساسية التي يحتاجها الطلبة، إذ تحوي على الكثير من المعارف التي تعينهُ على التعامل مع كل ما حولهِ في البيئة وظواهرها المختلفة، إذ تضم جميع مظاهر النشاط الانساني تقريباً، فمداها الواسع يمتد من النهوض بالكثير من الصناعات من جهة، الى التوسع في فهم الحياة ووسائل إطالتها من جهة اخرى، لذا فإن تعلمها ضروري للطالب كي يصبح لديه القدرة على حل المشكلات التي تواجههُ، وتفسير الظواهر العلمية المرتبطة ببيئتهِ وحياتهِ اليومية، ووضع بعض التفسيرات للمتغيرات التي قد تطرأ على هذه الظواهر وتدفعهُ نحو التجربة والتقصي والاستكشاف، وبالتالي تجعلهُ قادراً على ممارسة العمليات العقلية من خلال الاستفادة من حيثيات هذا العلم، اذ تتوقف الكثير من الحاجات الضرورية لمجتمعنا اليوم على وجود بعض المواد الكيمياوية (الرواشدة، ٢٠٠٩: ص١).

ويتضح من ذلك إن دراسة مادة الكيمياء تمد الطلبة بالمعلومات والمفاهيم والمهارات التي تساعدهم في فهم جميع المواد من حولهم وتركيبها وخصائصها فضلاً عن الصناعات المختلفة والتفاعلات الكيميائية التي تحدث في حياتهم، وإنها تشبع

ميول الطلبة ورغباتهم في الاجابة عن التساؤلات التي قد تواجههم في فهم الظواهر في بيئتهم، فضلاُ عن ممارستهم للعمليات العقلية كالملاحظة والانتباه والتفكير.

وإن للمدرّس دوراً حاسماً في العملية التعليمية التعلمية ولهُ أثر كبير في توجيه أفكار الطلبة وسلوكهم ووجدانهم، فالطلبة يكتسبون المعارف العلمية والقيم والاتجاهات والميول من البيئة وخاصة من المدرّس، لذا فان الكفايات العلمية والمهنية والشخصية التي يتحلى بها المدرّس يجب أن يكون لها تأثيرٌ إيجابيٌ على تعلم الطلبة بحيث تتفق مع تفكيرهم وأنماط تعلمهم وتلبي حاجاتهم ورغباتهم واتجاهاتهم وميولهم، ومدرّس الكيمياء الجيد هو الذي لا يقتصر في تعليمه على الجانب المعرفي بل يتناول المجالات التربوية في المجالين الوجداني والنفس حركي للأهداف التربوية، إذ يقول جابر بن حيان "إن واجب المشتغل في الكيمياء هو العمل وإجراء التجربة وإن المعرفة لا تحصل إلا بها" (زيتون، ٢٠٠٥: ص٢٨٩).

ويتطلب تدريس مادة الكيمياء فضلاً عن تقديم المعارف وإبداء رأيهم، الاهتمام بالوسائل التعليمية وتوجيه انتباه الطلبة لظاهرة أو حدث ما وكذلك الى مشاركة الطلبة بالأنشطة والتجارب الكيميائية التي تساعدهم في اكتشاف الحقائق والمعلومات، مما يزيد من دافعيتهم نحو التعلم وتطوير مهاراتهم العملية.

فمع تطور العلوم النفسية والتربوية التي أكدت على ضرورة الاهتمام بالطالب وجعلهُ محور العملية التعليمية، لم يعد يكفي ان يتقن المدرّس مادته فقط، بل اصبح من الضروري ان يكون ممتلكاً كفايات شخصية ومهنية واكاديمية متكاملة، ومعداً اعداداً جيداً علمياً وثقافياً ومهنياً ليكون قادراً على فهم حاجات الطلبة توجيههم وارشادهم لتيسير مشاركتهم الفعالة وإثارة دافعيتهم نحو تعلم مادة الكيمياء، كما لابد أن يكون متمكناً من استخدام أفضل الوسائل والاساليب لتقديم مادته للطلبة، ومساعدتهم في

الوعي بمشكلات بيئتهم والمساهمة في حلها (العزمية وعبد الجبار، ٢٠١٨: ص١٩٨).

وقد عقدت الكثير من المؤتمرات والندوات وورش العمل محلياً وعربياً من أجل تطوير التدريس في مادة الكيمياء والعلوم الاخرى، منها المؤتمر العلمي الحادي عشر (٢٠٠٥) الذي عقد في الجامعة المستنصرية، والذي خرج بمجموعة من التوصيات، كان في مقدمتها تطوير الاهداف والمحتوى والطرائق والاساليب والاستراتيجيات التدريسية من أجل مواكبة التقدم في مجال التعليم والتعلم وبالتالي ترفع من الكفايات التعليمية لمدرّسي الكيمياء (المؤتمر العلمي الحادي عشر للتربية والتعليم، ٢٠٠٥: ص١١-١٧).

فضلا عن المؤتمر العلمي الدولي الخامس الذي عقد في جامعة بابل ( ٢٠١٢) والذي أكد على تطوير العملية التعليمية في العراق من خلال تطوير مهارات وكفايات المدرّسين والمدرّسات ورفع مستوى الطلبة واستعمال الطرائق والاساليب التربوية الحديثة (المؤتمر العلمي الدولي الخامس، ٢٠١٢:ص١٨١).

وبما ان لمادة الكيمياء الاهمية الكبرى في حياة الطالب، أصبح من الضروري على التربية العلمية ان ترفع مستوى مسؤوليتها من أجل تعليم أفضل لمادة الكيمياء، حيث ان التدريس الفعّال هو نتاج مباشر لما يتصف به المدرّس من خلفيات متنوعة وخصائص وكفايات ومهارات مميزة وقدرات تجعلهُ قادر على توجيه الطلبة وإرشادهم، وايصال التعلم اليهم بأسلوب يثير دافعيتهم نحو مادة الكيمياء.

وقد حدد (ابراهيم وعبد الكريم، ٢٠١١) نقلاً عن (الكريميين، ٢٠١٧: ص١٥) بعض الجوانب التي ينبغي على المدرّس مراعاتها عند التدريس وهي: التخطيط الجيد

لعملية التدريس، التنظيم، ادارة الصف، اثارة الدافعية للتعلم، التحصيل الدراسي، وتقويم التحصيل.

ويضيف (الدريج، ٢٠٠٤) إن التدريس الذي يرتكز على أساس الكفايات لابد أن يبلغ أهدافهُ وغاياتهُ، لأنهُ يتناول شخصية الطالب تناولاً مركباً لكل مكونات شخصيتهُ، سواء على المستوى العقلي او الحركي او الوجداني (الدريج، ٢٠٠٤: ص١٦).

وترى الباحثة أن عملية التدريس تشكل مجموعة من الكفايات التعليمية التي يجب على المدرّس أن يتقنها ويتدرب عليها تدريباً جيداً، لكي يكون قادراً على أداء المهمات الرئيسة المنوطة به كمنظم للتعليم ومسيّر لهُ، وبالتالي تغيير دور الطالب من متلقٍ للمعلومات الى عنصر فعال ونشط تتمركز حولهُ عملية التعلم.

فضلاً عن ذلك فأنهُ لا يمكن أن تحدث اي عملية تعلم مالم تتوفر في الطالب عوامل وشروط وقوى تدفعهُ وتوجههُ نحو التعلم، وهذهِ القوى أما أن تكون داخلية أو تكون خارجية، فقد تكون عاملاً داخلياً نابعاً من الطالب، أو خارجية تدفعه للتعلم، وهي ما تعرف بالدافعية للتعلم، فالدافعية شرط أساسي يتوقف عليها تحقيق الاهداف التعليمية في مجالات التعلم المتعددة منها دراسة مادة الكيمياء، فهي تشير الى حالة معرفية داخلية عند الطالب تدفعه للانتباه الى الموقف التعليمي والاقبال عليه بنشاط محدد والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم، وبدونها يكون التعلم منعدماً أو سطحياً، اي غير مؤثر وغير دائم يفقده الطلبة في أقصر وقت أو يميلون لإهمالهِ وعدم الاستفادة منه في حياتهم (رفرافي، ٢٠٢٠: ص٩).

إذ تعد الدافعية عنصراً رئيساً من عناصر عملية التدريس، لما لها من أهمية في زيادة مثابرة الطلبة في تحقيق نتاجات التعلم بوصفها هدفاً تربوياً بحد ذاتها، ذلك لأن استثارة وتوجيه دافعية الطالب وتوليد اهتمامات معينة لديه تجعلهُ يُقبل على ممارسة نشاطات معرفية ووجدانية وحركية حتى خارج نطاق المدرّسة، وهذا يعني زيادة قدرتهِ على معالجة المعلومات وبالتالي تحسن أدائهِ (بقيعي، ٢٠١٠: ص١٤٠).

وأضاف (قطامي، ٢٠٠٤) ان إثارة دافعية الطالب نحو التعلم تجعلهُ يقبل عليهِ وتقلل من مشاعر مللهِ وإحباطهِ وتزيد من حماستهِ واندماجه من موقف التعلم، كما إن إثارة الدافعية تعني سعي الطالب نحو تحقيق الغاية المهمة والهدف ذي المعنى بنظرهِ (قطامي،٢٠٠٤:ص٣٨٣)

وترى الباحثة أن الدافعية تُسهم في زيادة الجهد والطاقة والمثابرة لدى الطلبة وتساعدهم في بذل نشاط إضافي ذاتي نحو مادة الكيمياء فهي تُنمي حُب الاستطلاع والاستكشاف وحل المشكلات التي تواجههم مما يؤدي الى رفع مستوى تحصيلهم الدراسي وتحقيق الاهداف التعليمية.

إذ إن بعض العلماء يرون إن ضعف التحصيل لدى بعض الطلبة وفشلهم في تحقيق نتاجات التعلم ليس بسبب عدم كفايتهم أو قدرتهم على التعلم أو ضعف قدراتهم العقلية، بل بسبب غياب الدافعية لديهم التي قد تكون نتيجة تجاهل بعض المدرّسين دور الدافعية وتحفيز الطلبة أثناء عملية التعليم (الزغول وشاكر، ٢٠٠٧: ص١٠١).

لذلك تمثل الدافعية أحد العوامل المجددة لقدرة الطالب على التحصيل والانجاز لما لها من علاقة إيجابية بميولهِ، إذ إنّها توجه انتباهه لبعض النشاطات التي لها

علاقة بحاجاتهِ فتجعل من بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكهِ وتحثهُ على المثابرة والعمل بوتيرة نشطة وفعّالة (ابراهيم، ٢٠٠٤: ص٩٠٠).

إن الكفايات والمهارات التي يتمتع بها المدرّس تؤثر في دافعية الطلبة تأثيراً إيجابياً أو سلبياً، فالعلاقات التي يسودها الجو المنفر والإدارة الصفية التسلطية غالباً ما تساعد في تدني دوافع الطلبة، في حين إن المكافآت وتنويع أساليب التعليم لتقريب المادة الدراسية من اهتمامات الطلبة وتشجيع الطالب على المشاركة في الانشطة والتجارب واعداد التقارير والمحاضرات الشفوية تساعد في رفع دافعية الطالب نحو دراسة المادة (الرفوع، ٢٠١٥: ص٢١٠).

ومن خلال ما ذُكر أعلاه، وبعد البحث والتقصي في المكتبات والدوائر ذات العلاقة، ونظراً لعدم وجود دراسات سابقة في محافظة ديالى لمثل هذا البحث على حسب علم الباحثة، وللمساهمة في تسليط الضوء على اهمية الكفايات التعليمية التي يجب ان تتوافر لدى مدرّسي مادة الكيمياء، فان الامر تطلب الخوض بدراسة تستهدف معرفة علاقة الكفايات التعليمية لمدرّسي الكيمياء بدافعية طلبتهم في المرحلة الاعدادية ضمن مدارس قضاء بعقوبة.

**ومما سبق ذكرهُ يُمكن تلخيص أهمية البحث الحالي بما يلي:**

١) لا توجد دراسة عراقية او عربية –على حد علم الباحثة– تناولت علاقة الكفايات التعليمية لمدرّسي مادة الكيمياء بدافعية طلبتهم.
٢) سيعمل مقياس الدافعية الذي أعدتهُ الباحثة على توجيه أنظار مدرّسي مادة الكيمياء نحو تعزيز النشاطات وتحسين الاداء ضمن المدارس الثانوية في قضاء بعقوبة.

٣) المساهمة في تخطيط برامج إعداد وتدريب مدرّسي مادة الكيمياء في ضوء الكفايات التعليمية اثناء خدمتهم في المدارس الثانوية، الى جانب إمكانية الافادة منها في عملية توجيه وتطوير الاداء التعليمي لمدرّسي مادة الكيمياء والتي يقوم بها المشرف التربوي.

٤) توفير دراسة تربوية واكاديمية لمدرّسي مادة الكيمياء في قضاء بعقوبة يمكن من خلال الاطلاع عليها اثارة طاقاتهم وقدراتهم ورفع مستوى أدائهم في عملية التدريس وإتباع أساليب وطرق تدريسية حديثة في ظل غياب توجيهات المشرفين التربويين المتخصصين بمادة الكيمياء لكون ما تبقى منهم قد أُحيل العام الماضي الى التقاعد بسبب بلوغه السن القانوني للتقاعد.

٥) تعد الدراسة الحالية إضافة نوعية للمكتبة التربوية يستفيد منها الباحثون وطلبة الدراسات العليا والمشرفين وذوي الاختصاص في المستقبل.

**ثالثاً: اهداف البحث Aims of the research**

يهدف البحث الحالي التعرف على:

١) مستوى الكفايات التعليمية لمدرّسي الكيمياء في قضاء بعقوبة في المجالات الستة والمؤشرات الفرعية لكل مجال.

٢) الفروق الاحصائية في مستوى الكفايات التعليمية لمدرسي الكيمياء تبعاً لمتغير الجنس وسنوات الخدمة.

٣) مستوى دافعية الطلبة نحو مادة الكيمياء.

٤) الفروق الاحصائية في مستوى الدافعية للطلبة تبعاً لمتغير الجنس.

٥) العلاقة الارتباطية بين الكفايات التعليمية لمدرسي الكيمياء ودافعية طلبتهم.

**رابعاً: حدود البحث Limits of the research**

يقتصر البحث الحالي على:

١) **الحدود الموضوعية /** ( أ ) الكفايات التعليمية لمدرّسي مادة الكيمياء.

( ب ) الدافعية للطلبة نحو تعلم مادة الكيمياء.

٢) **الحدود البشرية /** ( أ ) مدرّسي الكيمياء في المرحلة الثانوية والاعدادية.

( ب ) طلبة الصف السادس في المرحلة الثانوية والاعدادية.

٣) **الحدود المكانية /** المدارس الثانوية والاعدادية النهارية الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى / قضاء بعقوبة.

٤) **الحدود الزمانية /** العام الدراسي ٢٠٢١ – ٢٠٢٢ م.

**خامساً: تحديد المصطلحات Definition of the terms**

**أولاً: الكفايات التعليمية Teaching Competencies** عرفها كل من:

١) **(Hewitt,1978)** بأنها:

" مجموعة من المهارات والمعارف والأساليب وأنماط السلوك التي يمارسها المدرّسون بصورة ثابتة ومستمرة أثناء التدريس" (Hewitt, 1978: 109).

**٢) (الحرداني، ٢٠٠٥)** بأنها:

" قدرة مركبة تشمل المعارف والمعلومات والمهارات والاتجاهات الواجب على المدرّس امتلاكها والقدرة على أدائها بمستوى مقبول لمهنة التعليم من اجل تحقيق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية" (الحرداني، ٢٠٠٥: ص٣٠).

**٣) (الرشايدة،٢٠٠٦)** بأنها:

" كل متكامل من المعارف والقدرات والمهارات والاتجاهات التي تمكن المدرّس من انجاز المهام المهنية المتصلة بالتدريس وبالتربية المدرّسية بصفة عامة " (الرشايدة، ٢٠٠٦: ص١٨).

**٤) (الاسدي وآخرون ،٢٠١٦ )** بأنها:

" مجموعة من المهارات والقدرات التي يجب ان يمتلكها الفرد (المدرّس) ليستطيع ممارسة مهنة التعليم بكفاءة وفاعلية " ( الاسدي وآخرون، ٢٠١٦: ص١٢٤)

**٥) (الموسوي وآخرون، ٢٠٢٢)** بأنها:

"هي القدرة على عمل شيء بفعالية واتقان وبمستوى من الاداء وبأقل جهد ووقت وكلفة" (الموسوي واخرون، ٢٠٢٢: ص٤٠)

**التعريف النظري:** تبنت الباحثة تعريف ( الحرداني، ٢٠٠٥) لكون التعريف بمحتواه ومضامينهُ أقرب الى أهداف وإجراءات البحث الحالي.

**التعريف الاجرائي:** هي مجموعة من استجابات مدرّسي مادة الكيمياء في أثناء قيامهم بالتدريس والمتمثلة في مجالات الكفايات التعليمية المتحققة لديهم في الاستبانة المعدة لهذا البحث والتي من خلالها يحقق مدرّس مادة الكيمياء الأهداف التي يسعى إليها، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المدرس من خلال استبانة الكفايات التعليمية .

**ثانياً: مدرّسي الكيمياء Chemistry teacher**

هم المدرّسون والمدرّسات المسجلون على ملاك وزارة التربية – المديرية العامة لتربية محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠٢١ – ٢٠٢٢) من خريجي كليات التربية / قسم الكيمياء، الذين يقومون بتدريس مادة الكيمياء في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية الحكومية في محافظة ديالى / قضاء بعقوبة.

**ثالثاً: الكيمياء Chemistry**

هو العلم الذي يبحث في دراسة المواد من حيث تركيبها وخواصها وتفاعلاتها مع بعضها لإنتاج مواد جديدة (الدرملي، ٢٠١٨: ص ٣).

**رابعا: الدافعية Motivation** عرفها كل من:

**١) (أبو جادو، ٢٠٠٩)** بأنها:

" حالة استثارة داخلية تحرك الطالب لاستغلال أقصى طاقاته في أي موقف تعليمي يشترك فيه بهدف إشباع حاجاته الداخلية ومواصلة تحقيق الذات " (أبو جادو، ٢٠٠٩، ص٢٩٢).

**٢) (الداهري،٢٠١١)** بأنها:

" حالة داخلية تزيد من النشاط الموجه نحو تحقيق اهداف معينة " (الداهري، ٢٠١١: ص١١٥).

**٣) (الطناوي، ٢٠١٣)** بأنها:

" مجموعة من المشاعر التي تدفع الطالب الى الاندماج في الانشطة التعليمية المختلفة بما يسهم في تحقيق الاهداف المنشودة " (الطناوي، ٢٠١٣: ص١٤٧).

٤) **(سبيتان، ٢٠١٤)** بأنها:

" حالة داخلية في الفرد تستثير سلوكه وتعمل على استمرار هذا السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين " (سبيتان، ٢٠١٤:ص١٠٥).

٥) **(الرفوع،٢٠١٥)** بأنها:

"القوة الذاتية التي تحرك السلوك وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر الفرد بالحاجة اليها او بأهميتها المادية او المعنوية بالنسبة له" (الرفوع، ٢٠١٥:ص٢٣).

٦) **(بني يونس،٢٠٢١)** بأنها:

" قوة ذاتية تعمل على تحريك السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين، حيث تحافظ هذه القوة الذاتية على ديمومة السلوك واستمراريته، مادامت الحاجة اليه قائمة" ( بني يونس، ٢٠٢١: ص١٦ )

**التعريف النظري:** تبنت الباحثة تعريف ( بني يونس،٢٠٢١) لكون التعريف بمحتواه ومضامينهُ أقرب الى أهداف وإجراءات البحث الحالي.

**التعريف الاجرائي:** هي عملية انفعالية داخلية تتم بموجبها استثارة نشاط طلبة المرحلة الاعدادية والثانوية وسلوكهم نحو تعلم مادة الكيمياء، والتي تُقاس بالاستجابة للمقياس الذي أعدتهُ الباحثة لهذا الغرض.

## Abstract

The aim of the current research is to identify:-

1. The level of educational competencies of chemistry teachers in Baqubah district in the six domains and the sub-indicators for each domain.
2. The statistical differences in the level of educational competencies of chemistry teachers in terms of the gender variable and years of service.
3. The level of students' motivation towards the subject of chemistry.
4. The statistical differences in the level of students' motivation according to the gender variable.
5. The correlation between the educational competencies of chemistry teachers and the motivation of their students.

In order to achieve the objectives of the research, the researcher set a questionnaire for educational competencies for teachers of chemistry, which included (30) items, distributed over six domains. The researcher also prepared a scale of motivation, which included (30) items, and the psychometric characteristics of each of them were extracted, represented by the validity and the reliability. The current research population is limited to the chemistry teachers in the preparatory stage in middle and secondary schools affiliated to the General Directorate of Education in Diyala province for the academic year (2021 / 2022). The researcher used the random sampling method in selecting chemistry teachers,

and the sample is consisted of (90) male and female teachers, by (36) male and (54) female teachers, (47) male and (43) female students.

After processing the data statistically, the results showed the following:

1. Chemistry teachers generally have educational competencies at a good level of performance, except for assessment competencies and teaching aids.
2. There are no statistically significant differences in the educational competencies of chemistry teachers due to the variable of gender.
3. There are statistically significant differences in educational competencies due to the variable of years of service and in favor of chemistry teachers who have served (10) years or more.
4. Sixth Classes Students of the high school have a motivation towards chemistry.
5. There are no statistically significant differences in motivation due to the variable of gender .
6. There is a positive correlation between the educational competencies of chemistry teachers and the motivation of their students.

**Repuplic of Iraq**

**Ministry of Higher Education and Scientific Research**

**University of Diyala**

**College of Basic Education**

# The Educational Competencies of Chemistry Teachers from their Point of View and their Relationship to the Motivation of their Students

**A Thesis Submitted to the Council of the College of Basic Education -University of Diyala in Partial Fulfillment of the Requirements for the Master's Degree in Education**

**(Methods of Teaching Sciences)**

**By**

**Ghufran Abdukareem Abbas Al-Qaisi**

**Supervised By**

**Assist. Prof. Hadeel Sajid Ibrahim**

**2022A.D.** **1443A.H.**